يتحد مع عامله في الوقت حينئذ اليوم للاكرام عندنا ومثال عالم يتحد
مع عامله في الفاعل جاءني يد لاكرام عمرو له ولا يمنع الجر بالحرف مع
استكمال الشروط نحو هذا قنبع لزهد وتنعم قوم الله لا يشترط في نصب
المفعول له مصدرا ولا يشترط اتحاد فاعله مع عامله في الوقت ولا في الفاعل
فتح ذلك وانصب اكرام في المثالين السابقين والله سبحانه اعلم

وَقَلَّ أَنْ يَنْصِبَهَا الْمُجَرَّدُ ... وَالْعَكْسُ فِي مُتَعَوِّبٍ أَلْ وَالْمُنَدُ وَا
لَا أَقْعُدُ الْجُبْنَ عَنِ الْهَيْجَا ... وَلَوْ تَوَالَتْ زُمَرُ الْأَعْدَاءِ

المفعول له المستكمل الشروط المتقدمة له ثلاثة احوال احدها ان يكون
مجردا عن الالف واللام والاضافة والثاني ان يكون محلى بالالف واللام
والثالث ان يكون مضافا ولكلها يجوز ان يجر بحرف التعليل لكن الاكثر
فيما هو خال عن الالف واللام والاضافة النصب نحو ضربت ابني تاديبا
ويجوز جره فتقول ضربت ابني للتاديب وزعم المبرد وتبعه رحمه الله
تعالى انه لا يجوز جره وهو خلاف ما صرح به النحويون وما صحب
الالف واللام يعكس المجرد الاكثر جره ويجوز النصب فتقول ضربت ابني للتاديب
اكثر من ضربت ابني لتاديب ومما جاء به منصوبا ما انشده المصنف رحمه الله بعد
المحبوبة البيت فالجبن مفعول له اي لا اقعد لاجل الجبن ومثله قول الشاعر

فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا رَكِبُوا ... شَنُّوا الْإِغَارَةَ فُرْسَانًا وَرُكْبَانًا

واما المضاف فيجوز فيه الامران النصب والجر على السواء فتقول ضربت
ابني تاديبه ولتاديبه وهذا قد يفهم من كلام المصنف لانه لما ذكر انه
يقل جر المجرد ونصب المصاحب للالف واللام علم ان المضاف لا
يقل فيه واحد منهما بل يكثر فيه الامران وتمام جائه منصوبا قوله

وَأَغُضُّ وَغْرَ الْكَرْمِ أَدْخَارَ ... وَأَعِفُّ عَنْ شَتْمِ اللَّئِيمِ تَكَرُّمَا

المفعول فيه وهو المسمى ظرفا

الظَّرْفُ وَقْتٌ أَوْ مَكَانٌ ضُمِّنَا ... فِي بَابِ أَرَادَ كَهُنَا أَعُدُّ أَزْمَنَا

عرف المصنف

Copyright © King Saud University

عرف المصنف الظرف بانه زمان او مكان ضمن معنى في باطراد
نحو امكث هنا زمانا ظرف مكان وانما ظرف زمان وكلاهما تضمن معنى
في لان المعنى امكث في هذا الموضع في زمن واحد بقوله في مما لم يتضمن
من اسما الزمان او المكان معنى في كما اذا جعل اسم الزمان او المكان مبتدا او
مرفوعا على الابتدا وخبره نحو يوم الجمعة او يوم عرفة يوم مبارك
والدار لزيد وهذه دار زيد فانه لا يسمى ظرفا والحالة هذه وكذلك
ما وقع منهما مجرورا نحو سرت في يوم الجمعة وجلست في الدار على ان في
هذا ونحوه خلافا في تسميته ظرفا في الاصطلاح وكذلك ما نصب منهما
مفعولا به نحو بنيت الدار وشهدت يوم الجمل واجازه بقوله باطراد
من نحو دخلت البيت وسكنت الدار وذهبت الشام فان ظرفا واحدا من
البيت والدار والشام تضمن معنى في ولكن تضمن معنى في ليس باطراد
لانه لا يطرد نصب مع سائر الافعال فلا تقول جلست المسجد وجلست
الدار لان اسماء الامكنة المختصة لا يجوز في معها فلا يقال البيت والدار
في المثل منصوبة على الظرفية وانما هي منصوبة على التشبيه بالمفعول به
لان الظرف هو ما تضمن معنى في باطراد وهذه تضمنت معنى في لا باطراد
هذا انتقاد على كلام المصنف وفيه نظر لانه اذا جعل هذه الثلاثة ونحوها
منصوبة على التشبيه بالمفعول به لم تكن متضمنة معنى في لان المفعول به
غير متضمن معنى في فكذلك ما شبه به فالاحتياج الى قوله باطراد لم يخرجها
فانها خرجت بقوله ما تضمن في والله سبحانه اعلم

فَانْصِبْهُ بِالْوَاقِعِ فِيهِ مُظْهَرَا ... كَدَارَ لَا فَانُومَ أَقْعُدُ رَا

حكم ما تضمن في من اسما الزمان او المكان النصب والناصب له ما وقع
فيه وهو المصدر نحو عجبت من ضرب زيد اليوم الجمعة عند الامير او
الفعل نحو ضربت زيدا يوم الجمعة امام الامير او الوصف نحو انا ضا
زيدا اليوم عندك وظاهر كلام المصنف انه لا ينصب هو وغيره الا
الواقع فيه فقط وهو المصدر وليس كذلك بل ينصب هو وغيره
كالفعل والوصف والناصب له اما مذكور نحو ما مثل او محذوف وفي جوازه
نحو ان يقال متى جئت فتقول يوم الجمعة وكم سرت فتقول فرسخين